بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

قال الشيخ الامام العلامة والحبر البحر الفهامة فريد عصره ووحيد دهره العالم العامل الفاضل الكامل من حفه الله تعالى بجميع الخيرات سيدنا ومولانا الشيخ يوسف الزيات لازال يرقى في أعلى الدرجات بجاه سيدنا محمد سيد الكائنات امين الحمد لله الذي انزل في محكم كتابه من الفرايض ما به الكفاية واخرج به من ظلمة الكفر من اتبع هداه وايده والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من نطق بالصواب وافضل من اوتي الحكمة وفصل الخطاب وعلى اله المستمسكين بالدين القويم واصحابه الهادين الى الصراط المستقيم وبعد فهذه تقييدات قليلة وفوايد جليلة جمعتها من حواشي مشايخي وشيخ مشايخي العارف بربه الحي وسميتها وسيلة البريه الى الفوايد الشنشوريه معتمدا على الله في ذلك فاقول وبالله المستعان بسم الله الرحمن الرحيم لا يليق ان يقال هنا بيانا سبب البسملة من فن الفرايض لكن كون الباء باثنين عددا صاحب الربع مثلا ان في ذلك اخراج لاشرف الجمل خصوصا على القول بانها اية من كل سورة مما يليق بها من المعاني الجليلة الى المعاني المبتذلة الركيكة اقادمناه شيخنا الامير رب يطلق على المالك والمستحق والصاحب ما لم تدخل عليه ال والا اختص بالله تعالى واصله ما رابب اسم فاعل حذفت الفه تخفيفا ثم ادغم او رب فيكون صفة مشبهة ثم ادغم وهو من رب يمني جمع واصلح وليس من ربا يجد بالف بعد الباء المضعفة والا كان قياسه مربي ويبعد ان يكون اسم مصدر بمعنى التربية العالمين اسم جمع لعالم لا جمع له اذ العالم ما سوى الله من عقلاء وغيرهم والعالمين مخصوص بالعقلاء فلو كان جمعا لزم ان الجمع اخص من مفرده وان خص العالم بنوع من انواع العقلاء كان لفظ العالمين اسم جمع ايضا فالجمع بالياء والنون او الواو والنون انما يكون مقررة على المذكر عاقل وصفة لمذكر عاقل حال من التانيث الى اخرها قالوا في جمع المذكر العاقل وليس لفظ العالم واحد منهما



منهما قالوا والفرق بين الجمع واسم الجمع ان الاول ما دل على احاده دلالة التكرار بحرف العطف فالزيدون في قوة قولك زيد وهكذا والثاني ما دل على احاده دلالة الكل على اجزايه كان له واحد من لفظه كركب وصحب او لم يكن كقوم ورهط وبرد ان يقال كما ان الجمع لا بد ان يكون اعم من مفرده كذلك اسم الجمع لا بد ايضا ان يكون اعم من مفرده والا فلا معنى لكونه اسم جمع اذ معناه اسم مدلوله الجمع فلو صح مساواته للمفرد لم يكن بينهما فرق وهو باطل افاد معناه شيخنا الامير واشهد ان لا اله الا الله الخ اي اعترف بلساني وازعن قلبي لذلك ومعنى الاذعان حديث النفس التابع للمعرفة وهو سمي الايمان على التحقيق وليس سماه المعرفة التي هي الجزم المطابق للحق عن دليل اذ وجدت في كثير من الكفار ولم يدخلوا في الايمان لعدم اذعانهم لها كما قال تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وقوله ان لا اله الا الله ان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان محذوف ولا نافية للجنس واله اسمها مبني معها على الفتح في محل نصب والا اداة حصر ولفظ الجلالة بدل من الضمير المستتر في الخبر ولا يجوز بالنصب بدل من محل لا وانما تعمل الا في النكرات وها هنا اشكال وهو ان الخبر المحذوف ان قدر من مادة الوجود ورد عليه ان تلك الجملة لا تفيد نفي الامكان عن غير الله الا الهة وان قدر من مادة الامكان والاصل لا اله ممكن الا الله ورد انها لا تفيد تلك الجملة ثبوت الوجود لله اذ المعنى لا اله ممكن الا الله فهو ممكن وكونه موجودا شيء اخر واجيب بتقدير الخبر ممكن بالامكان العام وهو سلب الضرورة اي الوجوب عن الطرفين المخالف والطرف المخالف هنا هو العدم اذ المعنى موجود ولا بد والمعنى على ذلك لا اله الا موجود بالامكان العام الا الله فهو ممكن امكانا عاما ومعناه ان العدم ليس بواجب وكونه جايزا او مستحيلا شيء اخر دل الدليل من خارج على استحالة لحوق العدم له سبحانه وتعالى وحده من لفظ + الجلالة بتاويله بمفرد او قوله لا شريك له حال بعد حال اما بالتاكيد

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)